

١٤
ذلك اليوم وتري الناس خطاب لكل واحد سكارى
من الخوف وماهم بسكارى من الخمر ولكن عذاب
الله شديد في ذلك اليوم لزوالم عقولهم وحمرة
قلوبهم روي ان هاتين الايتين نزلتا ليلا
في غزوة بني المصطلق قرأها رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلم ير ياكبا اثر
من تلك الليلة روي ان الله تعالى اذا
اراد قيام الساعة ارسل مطرا يغسل الارض
حتى يتركها كالزلاقة وهي مصانع الماء ثم يقال
للارض انبئي ثمك فيومئذ تاكل العصابة
اي الجماعة من الرمانه ويستظلون بقحفها
فيبغضهم كذلك اذ بعث الله رجلا طيبة فتأخر
تحت اباطهم فيقبض روح كل مؤمن ويبقى اثرها
الناس يتهاجون تهارج الخمر فعليهم تقوم
الساعة وقال ابو هريرة رضي الله عنه يقبض

١٥
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وفضل
الصلاة واتم التسليم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين
كلامنا الآن على قول ربنا تبارك وتعالى يا ايها
الناس اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شئ عظيم يوم
ترونها تذهل كل مرضعة عما رضعت وتضع كل
ذات حمل حملها وتري الناس سكارى وماهم بسكارى
ولكن عذاب الله شديد صدق الله العظيم
قوله تعالى يا ايها الناس اي اهل مكة اتقوا ربكم
اي احذروا عقابه واطيعوا امره ان زلزلة
الساعة اي قيامها شئ عظيم لا يوصف باللسان
يوم ترونها اي الساعة او الزلزلة تذهل اي
تغفل كل مرضعة اي كل امراة معها ولد ترضعه
عما رضعت من الولد فتترك ارضاعه في حال
كون ثديها في فم الولد لسنة الامر وتضع كل ذات
حمل حملها اي تسقط ولدها قبل تمامه من هول
ذلك